



الخليجية وفق آلياتها التنفيذية .  
ورحب السفراء بالوصول إلى هذه المرحلة المهمة في الحوار الوطني .معتبرين عن  
تطلعهم إلى الانتهاء من الجلسة العمومية الختامية وذلك قبل مناقشة ملف اليمن في  
اجتماع مجلس الأمن بتاريخ 28-1-2014م.  
وأثنى سفراء مجموعة الدول العشر على روح التعاون والتوافق، مؤكداً أن مجموعة  
دول العشر سوف تدين أية محاولات من شأنها أن تقوّض العملية الانتقالية في اليمن  
تماشياً مع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات العلاقة.

رحب سفراء مجموعة الدول العشر الراحية للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية  
المزمّنة بتوقيع كافة المكونات المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني الشامل في  
اليمن على وثيقة " حلول وضمانات القضية الجنوبية " والتوضيحات لأهميتها التي  
كتبت في البلاغ الصادر عن اجتماع هيئة رئاسة مؤتمر الحوار الوطني المنعقد في  
السابع من يناير الجاري . واعتبر سفراء مجموعة الدول العشر في بيان صادر عنهم  
أن التوافق القائم بين كافة المكونات المشاركة في مؤتمر الحوار يمثل دفعة نوعية  
وخطوة متقدمة في اتجاه إنجاز عملية الحوار الوطني وتنفيذ ما تبقى من بنود المبادرة



## بيان رئاسة الحوار واعتباره من مخرجاته

**3** ان مخرجات المؤتمر ووثائقه كافة تهدف إلى معالجة مظالم ضحايا الصراعات السياسية كافة، وفي حدود إمكانيات الدولة وفي إطار مبادئ العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية.

**4** ضرورة تضمين الدستور الجديد نصوصاً قاطعة تصون وحدة اليمن وهويته أراضاً وإنساناً وتمنع أية دعاوى تخل بذلك.

# الوحدة ومستقبل اليمن

## النقاط الأربع في بيان رئاسة الحوار جنبت اليمن صراعات المستقبل

**تهديد المؤتمر في بيانات الجيش والأمن أظهرت خطورة الأخونة**

**بتصويت أعضاء مؤتمر الحوار بالإجماع على بيان الرئاسة سقطت المؤامرة**

سجل المؤتمر الشعبي العام انتصاراً سياسياً جديداً بتوقيعه الأربعاء، على وثيقة «الحل والضمانات للقضية الجنوبية»... وذلك بعد تلقيه تأكيدات بعدم المساس بوحدة اليمن.  
وفي هذا السياق عبرت الفعاليات السياسية عن تقديرها لموقف المؤتمر الشعبي باعتباره حرص على تلبية تطلعات الشعب ورفض التفريط بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها منجز 22 من مايو 1990م.. وفي الحفل الذي أقيم الأربعاء، بدار الرئاسة بصنعاء، أكد الرئيس عبدربه منصور هادي أن التوقيع على الوثيقة ليس من أجل مصلحة فرد أو مكون أو جهة بعينها بل انتصاراً للوطن وجميع أبناء الشعب اليمني للخروج من واقع الأزمات إلى بر الأمان والتنمية والازدهار.  
وقال: اليوم انتصر الجميع للوطن وقضاياها ووحدته ومستقبل أجياله القادمة، مؤكداً أنه وبالتوقيع على الوثيقة تجاوز اليمنيون أهم العقبات التي كانت تقف أمام استكمال مؤتمر الحوار الوطني وخرجه بالنجاح التام. ونوه رئيس الجمهورية إلى أن توافق الجميع وتوحدتهم جنب البلاد تداعيات لا تحمد عقباه ويكفل ترجمة الأهداف الوطنية المنشودة لبناء اليمن الجديد والحفاظ على أمن واستقراره ووحدته.

## بن دغر: توقيع المؤتمر الشعبي علامة مهمة على طريق التسوية السياسية



أكد الدكتور احمد عبيد بن دغر -الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام- أن التوقيع على وثيقة حلول القضية الجنوبية الذي تم الأربعاء، جاء في ضوء الضمانات التي تضمنها البيان الصادر عن هيئة رئاسة مؤتمر الحوار الوطني والذي أقر من قبل أعضاء مؤتمر الحوار كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر الحوار الوطني . وقال بن دغر :اليوم صادقت في مؤتمر الحوار الوطني على البيان الرئاسي الذي تضمن أربع نقاط رئيسية ومهمة جداً تتعلق بعملية التسوية السياسية في اليمن.

## الباشا: المؤتمر حقق نصراً بحمايته لوحدة اليمن وسيادته

استغرب نبيل باشا - عضو فريق القضية الجنوبية في مؤتمر الحوار الوطني عن المؤتمر الشعبي العام ما وصفه "تحويل النصر السياسي للمؤتمر الشعبي العام في حماية الوحدة والسيادة اليمنية، وكأنه هزيمة سياسية".  
وقال الباشا : "رفض المؤتمر الشعبي العام التوقيع على وثيقة جمال بن عمر السياسية، كان له أسبابه، وقد تحققت كل مطالب المؤتمر الشعبي العام وتبنى مؤتمر الحوار الوطني بالاجماع رؤية المؤتمر الشعبي العام التي تتجاوز ما تضمنته الوثيقة الى نصوص وقرارات حاكمة لكل مخرجات الحوار الوطني وكل الوثائق الصادرة عنه".  
وأضاف: "نعتبر قرار الجلسة العامة -وهو أول مخرجات مؤتمر الحوار الوطني- انتصاراً لرؤية المؤتمر الشعبي العام، الذي رفض أي اتفاقات أو مشاريع تتعارض مع المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية ومبادئها العامة ومع قرار مجلس الأمن 2014 و 2051".  
وتابع: "ان يقرر مؤتمر الحوار رفض كل ما من شأنه تأسيس أية كيانات شرطية أو طائفية تهدد وحدة اليمن وأمنه واستقراره، مع ضمان حل عادل وشامل للقضية الجنوبية في إطار دولة موحدة على أساس اتحادي وديمقراطي وفق مبادئ العدل والقانون والمواطنة المتساوية، ويؤكد ضرورة تضمين الدستور الجديد



القادم من أي اختلالات رأينا أن الوثيقة السياسية التي كتبها بن عمر قد تسببها، وهو ما تحقق".  
قائل: "لم نتقدم بطلبات خاصة لا لأشخاص ولا لحزبنا، ولسنا مشغولين بحصد المصالح الذاتية والحزبية، ونعتبر ما تحقق اليوم نصراً سياسياً موزراً ليس للمؤتمر الشعبي العام وحده بل حتى لتلك القوى التي سارعت بالتوقيع على الوثيقة دونما درك خطورة ان تتحول هذه الوثيقة من وثيقة سياسية إلى مرجعية قانونية".  
وأضاف: "بقرارات مؤتمر الحوار، التي تلتزم كل الأطراف بما فيها الأطراف الدولية والمحلية، يكون المؤتمر قد تلافي القصور الذي سببه تسرع الاحزاب الأخرى في مواقفا".

## النصيري: التوقيع خطوة كبيرة لإنجاح الحوار

قال ناصر النصيري -عضو مؤتمر الحوار الوطني في فريق القضية الجنوبية عن مكون حلفاء المؤتمر- إن التحالف الوطني الديمقراطي يهنئ ويبارك لرئيس الجمهورية التوقيع على مخرجات فريق



القضية الجنوبية.. وأضاف: نعتبر هذه الخطوة كبيرة جداً على طريق إنجاز مؤتمر الحوار الوطني وعلى طريق بناء الدولة اليمنية الحديثة .  
وأضاف النصيري :ننحن إذ نوقع على هذه الوثيقة فإننا نؤكد سيرنا في طريق إنجاز بناء اليمن الجديد.

## دويد: بيان رئاسة مؤتمر الحوار بحد 80% من المخاوف والمؤتمر الشعبي وقع وهو في موقف قوة

وترجمتها جاءت بشكل غير دقيق.

وقال: إن الوثيقة تؤصل للعودة إلى موائيق دولية وهذا يدخلنا في تشعبات، وأن من أعد الوثيقة لم يكن حسن النية ولم يكن عفويًا. وأضاف: من أخطر المثالب على الوثيقة التأسيس لهوية شمالية وجنوبية وأنها خلقت نوعاً من التمييز بين المواطنين.



أكد الأستاذ يحيى دويد -عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام- عضو مؤتمر الحوار الوطني- أن موقف حزب المؤتمر من وثيقة الحلول والضمانات لم ينطلق من مشروع خاص ولكنه كان نابعا من موقف وطني كون تلك الوثيقة كانت تؤسس لنزاعات انفصالية مستقبلية

وأوضح دويد أن المؤتمر الشعبي العام قدم حزمة من الملاحظات حول الوثيقة منها موضوع توزيع السلطات بين المركز والإقليم والذي لا يؤسس لدولة قوية في المركز.. وأضاف: نحن الآن بدولة مركزية ووضعتها هشة لم تبسط سيطرتها على الكثير من المناطق وإذا كان هناك سلطة مركزية قوية ستعطي فعاليتها .

وقال: أن الموارد الطبيعية من الأشياء، السيادية ومن حق الأقاليم والولايات المنتجة ان تحصل على حصتها بالتنمية الا ان ما ورد في هذا الجانب في نص الوثيقة هو بالعكس كون السلطات المحلية في تلك الاقاليم ستكون ضعيفة .

وثنم دويد ما حظيت به التسوية السياسية في اليمن من رعاية مادية وفنية ومن المجتمع الدولي ، وقال: نحن في حوار وطني ولا يمكن لأي طرف أن يحصل من ما يريد.. والمشاريع والرعاية الدولية دائما ما تكون طويلة الامد، وما تقدمه من خدمات ليست للتعاطف الإنساني او لسواد عيون اليمنيين وإنما تدخلهم يكون من أجل تحقيق اهداف ومشاريع على المدى الطويل.

متمنيا أن تكمل بقية الأعمال الختامية بمؤتمر الحوار الوطني بالإنجاح، وتجسد روح التوافق الكامل فيما تبقى من قضايا بسيطة يشوبها بعض التباين بين أطراف العملية السياسية.

وخلقت هويتين شمالية وجنوبية بشكل واضح وتعطي جزءاً من أبناء الشعب اليمني حقوقاً منقوصة مقارنة بجزء آخر كالحقوق السياسية.  
وأحزاب التحالف الوطني كان من موقف قوة واردة ثابتة وأتى بعد ضمان الحفاظ على الوحدة حالياً وعدم المساس بها مستقبلاً، وأنه تم استيعاب أهم الملاحظات التي قدمها المؤتمر الشعبي وأهمها ضمان الحفاظ على الوحدة الوطنية وكذلك ضمان الحفاظ على السيادة الوطنية، وضمان حقوق مرجعيات الحوار الوطني المتمثلة بالمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمّنة، ولم يوقع المؤتمر تحت ضغط أو بناءً على صفقات كما فعلت بعض الأطراف ...  
مشيراً إلى أن البيان الصادر عن رئاسة مؤتمر الحوار الوطني بحد 80% من مخاوف المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني والقوى الوطنية الراضة للتوقيع.  
وأوضح دويد في برنامج (حديث الساعة) على قناة «اليمن اليوم»، أن النقاط الأربع التي أوردتها بيان رئاسة مؤتمر الحوار بشكل مختصر في الشكل، أكدت على الحفاظ على وحدة اليمن والقضاء على أي نزاعات انفصالية، والمواطنة المتساوية لكل أبناء الوطن، وهو ما سعى إليه حزب المؤتمر الشعبي العام. نافيةً أن تكون مشكلة المؤتمر في التعاطي مع حقوق أبناء الجنوب، فنحن مع حلول مستديمة لكل القضايا.  
منوهاً إلى ان الطريقة التي خرجت بها الوثيقة التي قدمها جمال بن عمر لم تكن صحيحة، وأن المشكلة فيما تضمنته الوثيقة والتي لم تكن صياغتها واضحة وفيها لبس كما تتضمن مواد تؤدي إلى نزاعات انفصالية مستقبلاً، وأن الصياغة جاءت بلغة أجنبية